الأمم المتحدة

A/60/866–S/2006/346

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
30 May 2006

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الستون
البند ١٤ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٦ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنهي إلى علمكم ما يلي:

١ - إثر حادث الاغتيال الذي ذهب ضحيته مواطنان لبنانيان في مدينة صيدا يوم ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦، وما تبعه من إطلاق جهات مجهولة حتى الآن صواريخ باتجاه الجهة الجنوبية من الخط الأزرق، تعرضت مناطق متعددة في لبنان يوم الأحد ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ إلى قصف إسرائيلي عنيف أدى إلى وقوع ضحايا وتدمير ممتلكات، رافقه تهديدات أطلقها رسميون إسرائيليون بقصف منشآت حيوية في العاصمة بيروت.

٢ - تأتي هذه التطورات الأليمة التي شهدها لبنان والتي تتكرر في فترات زمنية متقطعة، لتؤكد مرة أخرى، أنه، ومع استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراض لبنانية في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، والخرق اليومي للسيادة اللبنانية (وعلى سبيل المثال تحليق عشر طائرات حربية فوق العاصمة بيروت بعد ٢٤ ساعة على وقف إطلاق النار)، لن تستقر الأوضاع على جانبي الحدود الدولية للبنان، وأن تكرارها لا يهدد الأمن والسلم في لبنان فحسب بل قد يمتد خطرها إلى منطقة الشرق الأوسط، وهو الأمر الذي تحذرون منه باستمرار في تقاريركم الدورية حول عمل قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان. إن استقرار الأوضاع على طول الحدود الجنوبية، وفي لبنان والمنطقة، رهن بإزالة الاحتلال وتنفيذ قرارات مجلس

310506 310506 06-36729 (A)

الأمن ذات الصلة والتزام إسرائيل بالشرعية الدولية. وإنكم تعلمون السيد الأمين العام الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة اللبنانية والآيلة إلى إشاعة الأمن والاستقرار وترسيخ السلم الأهلي في لبنان وبسط سيطرة الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية. وإن أي إخلال بالأمن في هذه المرحلة الحرجة من أي جهة أتى، قد يعرقل تلك المساعي ويترك أثرا سيئا على المواطنين، كما ويخلق تداعيات سلبية على نتائج مؤتمر الحوار الوطني التي نالت دعمكم وتأييدكم.

٣ - إن الحكومة اللبنانية مصممة على متابعة التحقيقات للكشف عن ظروف وملابسات الاعتداء على المواطنين اللبنانيين في مدينة صيدا، كما وتجري قيادة الجيش اللبناني بالتعاون مع قيادة الطوارئ الدولية التحقيقات اللازمة لمعرفة ظروف إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية بغية وضع حد لها.

أكون ممتنة لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارولين **زيادة**
القائم بالأعمال بالوكالة